http://www.almadapaper.com - E-mail: almada@almadapaper.com ◆ العدد (2004) السنة الثامنة - الثلاثاء (4) كانون الثاني 2011

عزيزي المواطن

خصصت المدى هذه الصفحة من أجلك على أمل أن ترفدها بآرائك الحرة ومقترحاتك وشكواك المشروعة، وكل ما ينشر فيها يعبر عن رأي أصحابها ولا يمثل رأي الصحيفة، إلا من حيث تضامنها مع مشاكل المواطنين ونحن مستعدون لنشر رسائلكم وشكاواكم التي نأمل ان تكون بعيدة عن الانفعال الجارح وبأسلوب هادئ ورصين ينسجم مع نهج المدى الذي يحرص على حرية الرأي وديمقراطية التعبير آملين مراسلتنا على عنوان الجريدة أو عبر البريد الالكتروني:

Almada112@yahoo.com

SMS

إلى / الهيئة العامة للضرائب

■ لفيف من الصناعيين من أصحاب المعامل والورش يطالب بإلغاء الضرائب المترتبة بذممهم نظرا لما عانته معاملهم وورشهم من أزمات متتالية منذ ما قبل عام(٢٠٠٣) وحتى اليوم، حيث تعرضت اعمالهم للتوقف والكساد التام بسبب الظروف الأمنية بالدرجة الأساس ومن ثم أزمات الوقود والكهرباء المتكررة وغير ذلك من الأزمات، ويناشدون الجهات المختصة بتعميم الإعفاء الضريبي الذي قامت به في العام(٢٠٠٤) مراعاة لأحوالهم وأحوال عوائلهم، حيث تعرضوا لكثير من الخسارات المتتالية فضلا عن سيطرة السلع المستوردة على الأسواق وانعدام دعم الدولة بتوفير حصص من المواد الأولية.

كاريكاتير..... عادل صبري

مجرد كلام

جميعنا يعلم ان الانتخابات التي جرت في أواخر كانون الثاني مفتتح عام٢٠٠٥ أفرزت خللاً كبيراً في هيكلية وزارات الدولة ومن ثم مؤسساتها الداخلية، وقد بدا ذلك الخلل نتيجة منطقية لآلية المحاصصة التي جعلت من النظام السياسي للدولة ونظامها الإداري من بعد اشبه بشركة مساهمة توزعت أسهمها بين مجموعة مضاربين، لا يمتلك معظمهم المؤهلات الكافية للخوض في سوق الاسهم، الامر الذي جعل من الحراك السياسي حراكا بائسا تدفعه المصالح الجهوية الضيقة من دون الالتفات بقدر معقول الى المصلحة الوطنية العليا، ما أنتج عدداً من المشكلات لعل أهمها اشعال نار الفتنة المذهبية اللعينة التي وضعت العراق كوطن والعراقيين كشعب على شفير هاوية بلا قرار.

عانت الإدارات المختلفة، إثر ما سبق، في معظم مرافق الوزارات لاسيما مفاصلها المهمة المكلفة بإصدار القرارات من ضعف وجهل مريعين عند القائمين عليها، او المكلفين بإدارتها، فأنتجت بسبب ذلك سلسلة من الخسارات على أكثر من صعيد، ونحن اليوم نكرر المأساة نفسها، ولم نتعظ بما خلفته التجربة السابقة، فهل نرجو ممن ليس كفوءاً اختيار أكفاء على رأس الحلقات التنفيذية الأدنى؟...لا أظن.

كاظم الجماسي

تقرير

مواطنو الكوت يشكون وبلديتها تشكو

□ واسط / وكالات

طالب مواطنون في محافظة واسط، السبت، بلدية مدينة الكوت بوضع برنامج لرفع النفايات ليلاً من خلال تشغيل أكبر عدد من الأيدي العاملة ليتناسب وحجم تلك النفايات التي تنتشر بشكل عشوائي في المدينة، فيما أكدت البلدية أنها غير قادرة على العمل بهذا البرنامج حاليا بسبب النقص المالي.

ويقول المواطن مجيد جمعة من سكنة منطقة الجعفرية: إن "برنامج رفع النفايات المعمول به في الوقت الحاضر من قبل البلدية غير مجدٍ، لان الأعمال النهارية تتم في مناطق محددة في حين تشكو المناطق الأخرى من تراكم كميات كبيرة من النفايات فيها" ويضيف جمعة أن "هناك نقصا في عمال النظافة، الأمر الذي جعلهم يرفعون النفايات من الشوارع العامة أو تلك التي تقع على مقربة من بيوت المسؤولين أو دوائرهم، لكنها تبقى مكدسة في الشوارع الفرعية والأحياء الشعبية" فيما طالب مواطن آخر من محلة الهورة بوسط المدينة ويدعى أبو علاء، بضرورة "وجود وجبة عمل ثانية تقوم بأعمال رفع النفايات ليلا وفق جدول يتم تحديده من قبل دائرة البلدية على أن يكون المواطن على معرفة به ليتسنى للعائلات رمي النفايات في الحاويات المخصصة لها مع موعد رفعها" من جانبه، يعتقد المواطن جعفر الطائي من سكنة حي الكفاءات شمال الكوت، في حديث لـ"السومرية نيوز"، إن "عدد الآليات التخصصية وعدد عمال خدمة النظافة لا يتناسب مع حجم النفايات التي تنتشر بشكل عشوائي في معظم أحياء المدينة وبذلك تبقى مشكلة انتشارها قائمة" ويرى الطائي أن "بعض العائلات هي السبب الرئيس في تفاقم هذه الظاهرة لأنها تكلف أطفالها بتفريغ حاويات النفايات المنزلية، إذ يقوم هؤلاء الأطفال برميها عشوائيا وليس في أماكن تجميعها مما يزيد من حجم المشكلة"، من جانبه، يؤكد مدير بلدية الكوت حسين علاوي، إن "دائرته تسعى لتنظيم وجبة عمل ليلية لأعمال التنظيفات، لكنها غير قادرة في الوقت الحاضر بسبب نقص المال والعمال"، مشيراً إلى "وجود عدد مناسب من الآليات التي يمكن أن تغطي المدينة فيما لو توفر العدد الكافي من العمال"، ويوضح علاوي أن "جميع عمال خدمة النظافة حاليا يعملون بأجر يومي مقداره ستة آلاف دينار وبمعدل ثمان ساعات يومياً، وهذا المبلغ بخس ولا يتناسب مع متطلبات الحاجة اليومية لهم"، ويطالب مدير البلدية وزارة البلديات والأشغال العامة والحكومة المحلية "بزيادة المبالغ المخصصة لأعمال التنظيفات مع زيادة الأجر اليومي للعامل بما لا يقل عن ١٥ ألف دينار يومياً ليكون عاملا مشجعاً لاستقطاب أكبر عدد منهم للعمل في هذه المهنة التي لا يرغب الكثيرون بممارستها".

ويذكر أن بلدية الكوت تشرف على مجمل الأعمال البلدية في ٥٥ حياً سكنيا بمدينة الكوت إضافة إلى منطقة الأسواق التجارية.

غفلة

صح النوم!!!

المسؤول وقيمة الشعور بالمسؤولية

□ من المحرر

أوردت المواقع الالكترونية خبرا اذا ما أكدنا النظر فيه سنخلص الى دلالات عدة تكشف لنا حجم ومقدار الشعور الحقيقي بالمسؤولية لدى المسؤول، يقول الخبر:

أمر رئيس الوزراء الروسي فلاديمير بوتين ثلاثة مسؤولين بينهم وزير الطاقة قضاء ليلة رأس السنة مع سكان منطقة في موسكو محرومة من الكهرباء وذلك لانهم لم يفوا بوعودهم بإصلاح الاضرار التي تسببت فيها العواصف الثلجية.وقال بوتين كما ظهر في لقطات عرضها التلفزيون الروسي "قلتم ان كل شيء سيتم إصلاحه (الجمعة) ما كان عليكم ان تقولوا شيئا ما لم تكونوا متاكدين منه".واضاف "اعتقد ان عليكم قضاء ليلة راس السنة معهم" متوجها بالحديث الى وزير الطاقة سيرغي شماتكو وحاكم منطقة موسكو ومدير شركة الكهرباء المحلية.وفي المساء أشار حاكم منطقة موسكو بوريس غروموف الى انه سيتوجه الى بلدتين للقاء سكانهما المحرومين من الكهرباء وفقا لوكالة ايتار تاس. ويعاني نحو ستة الاف شخص في هذه المنطقة من انقطاع التيار الكهربائي منذ عدة ايام بعد سقوط أعمدة كهرباء تحت ثقل الجليد الناجم عن امطار ثلجية شديدة الغزارة.وقد حولت هذه الأمطار الثلجية التي لا سابق لها في ٢٤ و٢٥ كانون الاول/ديسمبر موسكو وضواحيها الى ساحة شاسعة للتزحلق على الجليد حيث غطت الثلوج الأرصفة والأشجار وأعمدة الكهرباء لساعات.

الى هنا ينتهي الخبر، فتتبادر الى الذهن صور مظلمة ومؤذية لما يحدث لمواطنينا هنا في العراق، فمن صورة الظلمة الدامسة في ليالي الشتاء الباردة، الى صورة الوحول والأطيان والمستنقعات التي انتشرت في العديد من الأحياء المتوسطة والجيدة المستوى من العاصمة بغداد وحواضر المحافظات الأخرى فضلاً عن أضعاف تلك الأحياء من مراتع الفقر والمظلومية، الى صور مظلمة اخرى عدة كشحة الوقود والاختناقات المرورية وفوضى ضاربة الأطناب في الأسواق المحلية حيث اسعار السلع الأساسية تسرح وتمرح على وفق هوى و(ضمير) التجار من دون رقيب او حسيب ومع غياب مفردات الحصة التموينية، وغير ذلك من الصور المعتمة، فيما هناك في الخندق الآخر ينعم (إخوتنا في المواطنة) السادة المسؤولون معظمهم بلذيذ العيش وطيب المقام، من دون ان يبادروا بنحو مسؤول ليؤدوا واجبهم غير متفضلين على ابناء الشرائح الأكثر مظلومية، على الرغم من تشدقهم عبر وسائل الإعلام المختلفة أنهم سوف يفعلون.. وسيشرعون.. وسيعملون.. وس.. وس.. لتعاد الجعجعة المشروخة والمفضوحة ذاتها من دون طحن..

المواطن اليوم بات يعرف المخاتل والمزيف والنفعي القميء من أولائك، مثلما يعرف النزيه والشريف والشاعر بالمسؤولية على قلتهم، وهو في العموم غير يائس، مستشهدا بوقائع التاريخ التي تؤكد ان العملة الجيدة، طال الزمن ام قصر، تطرد العملة الرديئة، والأخيرة ذاهبة حتما وبالضرورة الى مزابل.. نعم مزابل التاريخ.

رسالة خاصة جداً.. إلى / دولة رئيس الوزراء السيد نوري المالكي المحترم

م / مظلمة تربوية تتطلب تدخلكم الشخصي

تحية وإمتناناً وبعد .. نحن لفيف من معلمات الرصافة الأولى من خريجات الدورة التربوية وعلى مراحل مختلفة بوصفنا جميعاً من خريجات المدارس الإعدادية أيضاً، فوجئنا بكتاب المديرية المذكورة/ قسم الموارد البشرية العلاوات والترفيعات رقم ٥٨٢١١ بتاريخ٢٠١٠/١٠/٢٨ الذي أشعرنا بمرارة وألم الروح ، لحجم المظلومية وسوء الاجتهاد في تقدير خدماتنا التي قاربت ماينا هز الثلاثة عقود من الزمن، وذلك من خلال إبقائنا على الدرجة الوظيفية (الرابعة) فقط من دون وصولنا إلى الدرجة (الثانية) الخاصة بخريجات المعاهد ودور المعلمين والمعلمات، وهذا يعد تعسفاً معلناً بحقنا منذ أن تدرجنا بخدمتنا الوظيفية في القرى والأرياف، وتحملنا ويلات الحروب الثلاثة المنصرمة وحالة الحصار المقيت، بأحقر الرواتب وأقل الإمتيازات في الوقت الذي كان الحصول على الخبز (كفافنا اليومي) من أشد المعضلات اليومية في حياتنا الاجتماعية ومستقبل أولادنا وعوائلنا وقتذاك، في الوقت الذي تحصل فيه خريجات معاهد ودور المعلمات إمتيازات (الدرجة الثانية) حتى وان تخرجن بعد عام ٢٠٠٣ . أليس هذا ظلماً وتعسفاً يا دولة الرئيس المحترم.. أفتونا، بل أعينونا يرحمكم الله..

■ الموقعون / لفيف من معلمات الرصافة الأولى / بغداد

حديث الصورة

عدسة: حازم خالد

ليس معقولاً ولا مقبولاً أبداً أن تتكدس النفايات في مناطق تعد في القلب من مركز بغداد(كراج الباب الشرقي) ما يجعل المواطن يتساءل كيف هي حال الأطراف إذن؟

وصلتنا اجاباتكم

إلى / جريدة المدى الغراء

م / إجابة

تحية طيبة

نشرت جريدتكم بعددها(١٩١٥)الصادر في ٢٠١٠/٩/٢٥ موضوعا بعنوان(غرامات مالية بحق المخالفين برمي النفايات)نود توضيح ما جاء فيه :

الحملات الخدمية مستمرة إضافة إلى الجهد الخدمي التوعوي الذي تقوم به بلدية الرصافة لان الجهد التوعوي مكمل للجهد الخدمي إلى جانب فرض غرامات مالية على مخالفي رمي النفايات تصل إلى(٥٠٠) ألف دينار عراقي. شاكرين تعاونكم... مع التقدير.

حكيم عبد الزهرة حسن
مدير عام دائرة العلاقات والإعلام
أمانة بغداد

إلى / جريدة المدى الغراء

م / إجابة

تحية طيبة

نشرت جريدتكم بعددها(١٨٩٠) الصادر في ٢٠١٠/٨/٢٦ موضوعا بعنوان(غرامات مالية للمتجاوزين)نود توضيح ما جاء فيه: إن دائرة بلدية بغداد الجديدة مستمرة وبشكل يومي وبتوقيتات مناسبة لمتابعة موضوعة المتجاوزين وإحالة قسم منهم الى تفسير القانون(٢٩٦) الذي ينص على فرض غرامات مالية معينة لإدراكها ان موضوعة التجاوزات تثلم الواقعين البيئي والجمالي للمنطقة هذا إلى جانب معالجة الاستثناءات غير الرسمية. شاكرين تعاونكم.. مع التقدير.

■ **أمير علي الحسون**
مدير عام دائرة العلاقات والإعلام/وكالة أمانة بغداد

تعقيب على رد

الى / السيد مدير إعلام وزارة التعليم العالي

أظن انكم لم تقرأوا الطلب الذي كنت قد نشرته على هذه الصفحة بصورة دقيقة والذي تضمن طلب ان تقوم الوزارة بمعالجة موضوع غلق تخصص الأدب الإنكليزي بجامعة الموصل! سيدي الفاضل لقد ذكرت في رسالتي انه من الصعب علينا في الظرف الراهن التقديم لهذا التخصص في جامعة بغداد التي تعتبر الوحيدة من بين جامعات العراق كافة في منح درجة الماجستير في هذا التخصص وذلك لظروف البلد الأمنية وانني من سكنة مدينة الموصل ولي ارتباط عائلي يحول دون الدراسة بعيدا عن الموصل. أضف لذلك ان مؤهلات فتح اعادة فتح الدراسة المعنية بالموصل متوفرة وتحتاج لمتابعة الموضوع من قبل الوزارة التي تسعى كما نعلم للنهوض بالمستوى التعليمي الجامعي بشكل عام. ارجو منكم قراءة رسالتي بامعان والنظر فيها ومحاولة مساعدتنا بالصورة الممكنة ولكم التقدير.

■ **معتز وعد عبد الهادي**